

تبكيت الخفافيش والجفاة

الحلقة الخامسة (05)

البرهان الرقراق

على أن منهج فالج جدده الدكتور جمعة
وأنه أصابه الاحتراق

من الكذبة (01) إلى الكذبة (16)

تنوير الحوالك

11 520 abonnés

كذبة واحدة تسقط العدالة فما بالك بكذبات وكذبات ...

جمعها ورتبها

أبو خليل عبد الرحمن

رکن الحدادیة والتمیيع (02)

الکذب

تلبیس - شهادة زور - تزویر

قلب حقائق - تلون - ابتداء

... إلخ

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾، وهكذا أهل البدع من الغلاة وغيرهم

يدعون الإسلام، ويعملون أعمالاً، تناقض ما هم عليه من الدين⁽¹⁾، ومن آثار التناقض

الاستطالة على المؤمنين بالباطل⁽²⁾ والكذب⁽³⁾، وهو أقوى أسباب الجرح⁽⁴⁾.

أبو الحسن وحزبه ... يجتهدون في قلب الحقائق وتشويها وتشويه من يُبرزها⁽⁵⁾، بل ما

رأى الشيخ ربيع شرّاً من أبي الحسن في الكذب والتلّون⁽⁶⁾، يتمتع بقدرة هائلة على قلب

الأُمور ... وإلباس نفسه لباس الورع والتّقوى⁽⁷⁾، يريد أن يبيل الثراب على جهود كبار

علماء السّنة في هذا العصر، ويوهم المخدوعين به بأنّه هو كلُّ شيء⁽⁸⁾.

ومن خصال «**الحدادية الجديدة**»: الجرأة العجيبة على قلب الأمور، يجعل الحق باطلاً

والباطل حقاً، والصّدق كذبا والكذب صدقا، وجعل الأقرام جبالا والجمال أقزاما، وتعظيم

ما حقّر الله، وتحقير ما عظم الله، ورمي الأبرياء بآفاتهم وأمراضهم المهلكة⁽⁹⁾، وشابهوا

- أيضا- الباطنية في التدرّج والتلّون⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ (فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية ... ص 262) محمود الألوسي (ت 1342هـ)

⁽²⁾ (تناقض أهل الأهواء والبدع) د/ سعود العنيني (مجلة الدراسات الإسلامية... العدد 65 ص 588)

⁽³⁾ (إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 11 و ص 34) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽⁴⁾ (السلسلة الضعيفة 93/1) الشيخ الألباني - رحمه الله -

⁽⁵⁾ (تنبيه المغرور الحلقة 3/ ص 6) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع]

⁽⁶⁾ (صوتية ومفرغة) (وصية الشيخ: ربيع بن هادي لطلاب العلم السلفيين) موقع النهج الواضح .

⁽⁷⁾ (التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل ص 2) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع]

⁽⁸⁾ (إعانة أبي الحسن ص 21) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽⁹⁾ (خطورة الحدادية الجديدة ص 7) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع]

⁽¹⁰⁾ (خطورة الحدادية الجديدة وأوجه الشبه بينها وبين الرافضة ص 6) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

وقد ثبت غلوُ فالِح في أصوله الفاسدة وأباطيله الكاسدة القائمة على الكذب⁽¹¹⁾، وكذبهم

في العلم من أعظم الظلم⁽¹²⁾، **وكفى بالكذبِ بدعةً، ولا سيِّئاً على أهل السنَّة، ومنهجهم**

وكتبهم⁽¹³⁾، بل إنَّ الكذَّابَ أَخْبَثُ عند أهل السنَّة من المبتدع⁽¹⁴⁾، فاحذر أن تترق من

الصِّدْقِ إلى المعارِضِ فالكذب، وأسوأ مرامي هذا المروق **الكذِبُ في العلم**⁽¹⁵⁾.

والحدَّادِيَّةُ أكثرُ افتراءً وكذباً على أهل السنَّة، ومع ذلك هم يلبسون لباس السنَّة، كذباً

وزوراً... وقد حصدهم [الشيخ ربيع - رحمه الله -] حَصْدًا بِالْأَدِلَّةِ وَالْبَرَاهِينِ وَبَيَّنَّ أَكْذِيبَهُمْ⁽¹⁶⁾

وهذه الحلقات ستحصد - بإذن الله - بالأدلة غِيضًا مِنْ أَكْذِيبِ الدُّكْتُورِ جَمْعَةً، ولو نطقت

بها قنواته زمن إشرافه⁽¹⁷⁾، لكنَّ مع ذلك ما ذكَّرت من أكاذيب قنواته، إلا نذرا يسيرا .

«واعلم أن مذهب أهل السنَّة أن الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، سواء

تعمدت ذلك، أم جهلته، لكن لا يَأْتُمُّ في الجهل، وإِنَّمَا يَأْتُمُّ في العمد⁽¹⁸⁾، ولا واسطة بين

الصدق والكذب على مذهب أهل السنَّة، والإثم يَتَّبِعُ العمد»⁽¹⁹⁾.

⁽¹¹⁾ (النهج الثابت الرُّشِيد ... الحلقة الأولى ص 5) الشيخ ربيع بن هادي [إصدار الموقع].

⁽¹²⁾ «مجموع الفتاوى» (188 / 28)

⁽¹³⁾ (براءة الأمانة ص 28) الشيخ ربيع بن هادي [إصدار الموقع]

⁽¹⁴⁾ (الثبات على السنَّة ص 23 و 24) الشيخ ربيع بن هادي [إصدار الموقع].

⁽¹⁵⁾ (شرح حلية طالب العلم ص 221) محمد صالح العثيمين (ت: 1420هـ)

⁽¹⁶⁾ (الثبات على السنَّة ص 23 و 24) الشيخ ربيع بن هادي [إصدار الموقع].

⁽¹⁷⁾ قنواته الرسمية ثلاثة: الاستقامة - تنوير الحوالك - أريد زينك .

⁽¹⁸⁾ «الأذكار للنووي ت الأرئووط» (ص 378)

⁽¹⁹⁾ «البحر المحيط الثجاج» (13 / 138) محمد الإثيوبي الولوي - رحمه الله -

الكذبات (03-02-01)

قوله: "الفتنة هي ما يقع بين المسلمين من الاقتتال بسبب دنيائوي، من أرض، أو مال أو جاه أو نحو ذلك أما إذا وقع الاقتتال بين المسلمين فيما بينهم بسبب دين بسبب عقيدة فليس بفتنة، ولهذا اتفق العلماء على أنّ ما وقع بين علي ومعاوية - رضي الله عنهما - هو قتال فتنة، ولهذا اعتزل الصحابة هذه الفتنة" اهـ⁽²⁰⁾.

الكذبة (01): قوله: «الفتنة هي ما يقع ... بسبب دنيائوي ... أما إذا وقع بسبب عقيدة

فليس بفتنة»، لكنّ الدكتور - كما سيأتي - وصّف ما أظهره فركوس بـ: «الفتنة»، فهل نزاعه مع السلفيين بسبب دنيائوي؟! هذا تناقض واضح، واقتراء فاضح، فمن سلف الدكتور إذن في هذا الضابط؟ الأظهر أنّه ابتدعه؛ كي "توصّف فتنته بالحنة لا بالفتنة، ويقال فيه - كما قيل في الإمام أحمد - : محنة الإمام"⁽²¹⁾.

والإفانّ الفتنة - في اللغة - هي الامتحان والاختبار⁽²²⁾، وقد ورد كثيرا لفظ «الفتنة» في كتابه عز وجل، كقوله: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ﴾ أي: بمضلين، الفتنة هي صرف الناس عن الدين، وحملهم علي الضلالة⁽²³⁾، وكقوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ الفتنة هي صدّ الناس عن دينهم⁽²⁴⁾.

⁽²⁰⁾ (التحذير من منهج التمييع - مجلس شلف - بعد الدقيقة 37) قناة الحوالمك في: 2024 / 12 / 30

⁽²¹⁾ (بيان تحليل د. جمعة في مصطلح الفتنة) الشيخ سمير مرايع .

⁽²²⁾ «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» (6 / 2175)

⁽²³⁾ «شرح المشكاة للطبي الكاشف عن حقائق السنن» (3 / 1003):

⁽²⁴⁾ «تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة» (2 / 377)

أما في السُّنَّة كقوله ﷺ: «أعوذ بك من فتنة المحيا والممات»⁽²⁵⁾، ف: «فتنة الحياة هي ما يعرض للإنسان، من مَحَنٍ، وفتنٍ، وابتلاءٍ بالشبهات والشهوات، وغيرها ... [أما فتنة] الممات: إمَّا أن تكون الفتنة عند موته، وخروجه من الدنيا، وإمَّا أن تكون في قبره»⁽²⁶⁾.

الكذبة (02): قوله: «اتَّق العلماء على أن ...»، وكذلك: «فالح جعل نفسه هو الميزان ... ما وافق هواه - ولو كان خطأ أو باطلا- يُبالغ في نصرته، ولو بد ... ادِّعاء الإجماع»⁽²⁷⁾.

الكذبة (03): قوله «ما وقع بين علي ومعاوية- رضي الله عنهما- هو قتال فتنة» يعني أنها بسبب دنيويٍّ، وهذا رميٌّ لهما بما ليس فيهما .

وجوابه: قول التَّووي - رحمه الله - : «ومذهب أهل السُّنَّة والحقُّ إحسان الظن بهم والإمساك عما شجر بينهم، وتأويل قتالهم، وأنهم مجتهدون متأولون، لم يقصدوا معصيةً، ولا محض الدنيا بل اعتقد كل فريق أنه الحق، ومخالفه باغ، فوجب عليه قتاله؛ ليرجع إلى أمر الله وكان بعضهم مصيبًا، وبعضهم مخطئًا معذورًا في الخطأ؛ لأنه لاجتهادٍ والمجتهد إذا أخطأ لا إثم عليه، وكان علي رضي الله عنه هو الحق المصيب في تلك الحروب، هذا مذهب أهل السُّنَّة وكانت القضايا مشتبهة، حتى أنَّ جماعة من الصَّحابة تحيروا فيها، فاعتزلوا الطائفتين، ولم يقاتلوا ولم يتيقنوا الصَّواب، ثم تأخروا عن مساعدته»⁽²⁸⁾ اهـ .

⁽²⁵⁾ «موطأ مالك - رواية أبي مصعب الزهري» (1 / 245)

⁽²⁶⁾ «توضيح الأحكام من بلوغ المرام» (2 / 286) عبد الله البسام (ت 1423هـ)

⁽²⁷⁾ (براءة الأئمء ص 33) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽²⁸⁾ «الكوكب الوهاج» (26 / 89) محمد الأمين الهَرري الشافعي - رحمه الله -

الكذبة (04)

عُرِضَ عليه اعتراضُ الشَّيخِ مَرابِعَ على مصطلح (سلفيٍّ واضح)، فقال: "هذا لجهله بالاصطلاحات... لُقِّبُوا بـ «الواضحين»؛ احترازا من المتلوِّنين ... المميِّعِ والسَّروريِّ والقطبي والتكفيريِّ، حتَّى الخارجيّ ينسب إلى السِّلْفِيَّةِ ... " اهـ⁽²⁹⁾.

لكنَّ التَّاريخَ شهد ودوَّن جوابَ للدكتور، قاله قبل سنتين :

فارس شربطى
@faresch3

قال الشيخ عبد المجيد جمعة حفظه الله:

لا يوجد سلفي واضح وسلفي غير واضح السلفية واحدة لا تتعدد ولا تختلف منهج واحد ومسلك واحد من عهد النبي صلى الله عليه وسلم، لا جهادية ولا علمية ولا مدخلية ولا غير ذلك فإما أن تكون سلفيا أو غير سلفي .

باب الواد: 23 ذو القعدة 1444.

الكذبة (05)

قوله في معرض ذبِّه عن مصطلح (السِّلْفِيِّ الواضح): "الألقاب والأسماء والاصطلاحات لا مشاحة فيه، وقد تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة، ليتميز أهل السنَّة " اهـ⁽³⁰⁾.

لكنَّ التَّاريخَ دوَّن قولَ الشَّيخِ عبید الجابري - رحمه الله - : "هذا ليس من عبارات أهل السنَّة، كيف «سلفي غير واضح» ! أبدا، هذا تناقض، السِّلْفِي واضح؛ وذلك أن عقيدته ومنهجه، كلاهما على قال الله، وقال رسوله، وقال الصحابة، وقال الأئمة، ما هناك سلفي

⁽²⁹⁾(الأجوبة التأصيلية في الرد على الشَّبه السَّميرية، بعد الدقيقة 12 والثانية 40) قناة الحوالمك.

⁽³⁰⁾(إنَّ الضلالة كل الضلالة الحلقة 02 ص 27) عبد المجيد جمعة .

واضح، وسلفي غير واضح أبدا، لكن يُمكن أن يقال «قوي وضعيف، سلفي قوي، وسلفي

ضعيف» يضعف أحيانا وكثيرا عن الصدع بالحق (هذا ضعيف)، وسلفي قوي "اهـ⁽³¹⁾.

فدلّ قوله - رحمه الله - : «ليس من عبارات أهل السنّة» على أنّ ألقابهم لا تختلف أبدا

باختلاف الأزمنة والأمكنة، وإنّما ألقابهم تعود إلى عُرْفهم، ومن طالع ما حرّره الشّيخ بكر

أبو زيد - رحمه الله -، يدرك أنّ قول الدكتور في واد، ومنهج أهل السنّة في واد .

ومن أنفس مؤلفاته - عليه رحمة الله -: معجم المناهي اللفظية، تغريب الألقاب العلميّة، فقه

التّوازل، وقد نصّ فيه - رحمه الله - على أنّ "الاصطلاح شعار للأمة، فلا بد من توحيد

شعارها؛ تثبيتاً لقواعد وحدتها، وأنّه يتعين السعي الحاث على ذلك⁽³²⁾، والحاكم في ذلك

هو لغة العرب وقواعد الشريعة اهـ⁽³³⁾.

فمفهوم كلامه - رحمه الله - أنّ الزّمان والمكان غير حاكين، خلافاً لما زعمه الدّكتور، في

لقب «السلفي الواضح»، بل إنّ التّاريخ شهد على أنّ المتلوّنين - وعلى رأسهم المنافقون -

موجودون من عهد النّبّي ﷺ، فهل سمّع صاحب هوى يقول أنا ضدّ السنّة وأهلها!؟

ومن جهة أخرى: إنّ الياء في كلمة «سلفي» هي ياء النسبة، أي: أنّ منهجي منسوب

إلى سلفنا الصالح، أمّا كلمة «الواضح» فهي وصف، وإضافته لغو واضح، لأنّ السلفي - في

الأصل - واضح لكنّ الدكتور زعم أنّ كلمة «الواضح»؛ احتراز من المتلوّن، وجوابه أنّ هذا

⁽³¹⁾ صوتية بصيغة يوتوب: (رد الشيخ عبید الجابري - رحمه الله - على من يستخدم مصطلح [سلفي واضح وغير واضح] الشيخ عبید الجابري).

⁽³²⁾ «فقه النوازل» (1 / 169) الشيخ بكر أبو زيد (ت 1429هـ)

⁽³³⁾ «فقه النوازل» (1 / 168) الشيخ بكر أبو زيد (ت 1429هـ)

المتلّون قد يقول - أيضا- : «أنا سلفي واضح»، فهل نضيف وصفاً آخر؟! وهكذا تصبح سلسلة أوصاف طويلة لا نهاية لها .

الكذبة (06)

قوله : "يأتون - مثلا- بكلام الشيخ ربيع فيما يتعلق بالحدادية، والشيخ ربيع معروف من كان يقصد، يقصد فالحا الحربي والحجوري وغيرهم ومحمودا الحداد، فيأتون، ويأخذون هذا الكلام، ويتزلّونه على السلفيين، فهذا من تحريف الكلام عن موضعه " اهـ⁽³⁴⁾ .

لكنّ التاريخ شهد ودون قول الشيخ ربيع - رحمه الله :- " اضبطوا صفات الحدادية، فمن وجدت فيه فهو من الحدادية، أو شبيهة بهم، أو أسوأ منهم " اهـ⁽³⁵⁾ ، وقال الشيخ سليمان الرحيلي : "الحدادية لا يقيمون لأهل العلم وزنا ... لو أقيمت دورة في هذا الأمر؛ فإنها من أنفع ما يكون " اهـ⁽³⁶⁾ .

فالشيخ ربيع - رحمه الله - علّق الحكم على الأوصاف، وقد قال الدكتور : "ليست العبرة بالأسماء؛ بل بالأوصاف والمعاني " اهـ⁽³⁷⁾ ، أمّا السلفيون الذين يدافع عنهم الدكتور فهم غير معصومين، بل إنّ فالحا كان علما من أعلام السلفيين، لكنّه انتهى حداديا، فمن حرّف كلام الشيخ ربيع؟! الدكتور هو الذي حرف كلامه .

⁽³⁴⁾(الأجوبة التأصيلية في الرد على الشبه السّميرية، بعد الدقيقة 11) قناة الحوالمك.

⁽³⁵⁾(فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة 01) ص 23) الشيخ ربيع بن هادي (طبعة الموقع)

⁽³⁶⁾(«الإعلام بالأئمة الأعلام» (203) الشيخ سليمان الرحيلي .

⁽³⁷⁾(إنّ الضلالة حق الضلالة ... الحلقة 02 / ص 30) عبد المجيد جمعة، قناة الحوالمك.

الكذبات (07-08-09)

سئل الدكتور السّؤال التالي : إذا صدر الجرح المُفسّر من أهله، هل لابد أن يُطالب بالدليل على الجرح، حتّى يتبع ذلك ...؟ فقال الدكتور : "أما عند الأوائل فما كانوا يطالبون بالدليل، كان أحمد يكفي أن يقول عن فلانٍ ضعيفٌ، سيءُ الحفظ، كذّابٌ، فينقلُ كلامه وتجد كتب الجرح والتعديل، قال أحمد : فلان كذّاب، قال: فلان تهةٌ ... ونحو ذلك، لكن لما ابتعدت الناس عن علم (الجرح والتعديل)، وأُشرب الشبهات المنحرفين، من المأريّة والحليّة والتّمييعيّة ونظائرها، صارت مثل هذا الأشياء الآن، يجيئ واحد جاهل، لا يُفرّق بين الجرح والتعديل، يُطالبك بالدليل، تقول له (فلان مُميّع)، يقول لك (أين هو الدليل؟ أو يقول لك: جرح غير مفسّر)، تريد أن أفسّر لك معنى التّميّع؟! اذهب إلى القواميس وانظر (ميّع يميّع، تمييعًا) تعرف معنى التّميّع، لكنّ أكثرهم يخوض بلا علم ... جرؤوهم على قواعد السلف، جرؤوهم على قواعد، كانت مسلمة عند أئمة السّنة، والحفاظ، والنقاد وكانت مسلمة، حتى عند مشايخ السّنة، فامتدّ هذا الزمن، وخرجت الرّوئيضة، وصاروا يناقشون في المسلمات، ويجهدون في الشبهات ... حتى ... صار اشتراط الإجماع في قبول الجرح!! ويا عَجبا، ها هي كتب الجرح والتعديل بين أيديكم ... "اهـ⁽³⁸⁾.

لكنّ التاريخ شهد ودون - قبل 20 سنة - قول الشيخ ربيع - رحمه الله : "كان فالج قد اندفع في التّجديع والتّبديع، فكان بعض الشباب يطالبونه بالحجج على هذا التّبديع، فلا

⁽³⁸⁾(ولاية المدينة- 29 ذو الحجة 1446- بعد الدقيقة 15)، قناة (الصواعق لمحو الأباطيل والمخارق)

يُجد الحجج المطلوبة منه، فلجأ إلى اختراع أصل، وهو إخراج التَّبديع عن أصول أئمة (الجرح والتعديل)، بنى على ذلك التَّفريق بين الرواية والتَّبديع، فيرى أنه يحقُّ أن يُسأل عن أسباب جرح الرواة، وأما مَنْ يرى أنهم مبتدعةٌ، فلا يحقُّ السَّؤال عن أسباب جرحهم، وتبديعهم، ولو كانوا من خيار السَّلفيين، فلا يسأل عن تبديعهم، بل يُبدع مَنْ يسأل عن أسباب تبديعهم، فجزَّه هذا التأصيل إلى القول بوجوب تقليد العلماء، [وهم فالح]، وعدم سؤالهم عن الحجَّة "أه" (39).

فالدكتور- إذن - جدَّد منهج فالح، الذي أوجب التَّقيد على النَّاس، فالدكتور يريد من السَّلفيين الاستسلام لأحكامه في الشَّيخ أزهر وإخوانه، ولكي يحقِّق الدكتور غايته، ضمَّن كلامه كذبتين صريحتين: **الكذب (07):** مطالبة العالم بأدلته على تجريجه لأيِّ شخص هو منهج منحرف، **الكذبة (08):** هذا النهج المنحرف ظهر حديثاً عند آل السُّبُهات المأربيَّة والحليَّة والمميعة ونظائرهما، وكأنَّ العلماء- قديماً وحديثاً- أجمعوا على عدم مطالبة العالم بأدلته على تجريجه لأيِّ شخص، وهذه - على رأي الدكتور - قاعدة مسلمة قديماً وحديثاً.

ولقد شهد التاريخ ودوَّن قول الشَّيخ ربيع - رحمه الله: "فالح جعل نفسه هو الميزان، فما خالفه هو الباطل، ومستعدَّ أن يبين كلَّ من يخالفه، ويحقِّره ... ما وافق هواه - ولو كان خطأً أو باطلاً- يُبالغ في نصرته، ولو بالأكاذيب والترهات وادِّعاء الإجماع" أه" (40).

لكنَّ الصَّحيح الذي عليه علماء أهل السُّنَّة هو على خلاف ما نصَّ عليه فالح والدكتور

(39) (مناقشة فالح في قضية التقليد ص 3) الشَّيخ ربيع بن هادي [الموقع].

(40) (براءة الأئمة ص 33) الشَّيخ ربيع بن هادي [الموقع].

قال الشيخ ربيع - رحمه الله :- "لا تقول أغمضوا أعينكم، واركضوا وراءنا، بل تقول : ادرسوا
بفهم وعقل ووعي⁽⁴¹⁾ ، وأحمد بن حنبل جرح وعدل، وخالفوه في التعديل والتجريح
لماذا ؟ لأنه عندهم منهج، والمنهج ليس فلانا، كل عالم هو مكلف بإتباع هذا المنهج، فإذا
أخطأ، وخالف هذا المنهج، يجب أن تُحاكم أقواله بهذا المنهج "اهـ⁽⁴²⁾ .

قال الشيخ محمد بن هادي : "مَنْ ثَبَّتْ سَلْفِيَّتَهُ بَيِّقِينَ، لَا يَرْخُزُ إِلَّا بَيِّقِينَ وَبِرْهَانَ سَاطِعٍ
... لَا يَقْبَلُ الْجَرْحَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبَهُ يَأْتِينَا بِدَلِيلٍ صَحِيحٍ صَرِيحٍ، لَا يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ ...
هذه القواعد قَعْدَهَا المشايخ ... يزيد عليها بعضهم أن يكون مُقْنَعًا ... كيف يريدون أن تقبل
[الجرح] في مَنْ لم نعلم عنه إلا الخير؟! ... يريدون أن نقبله هكذا !! "اهـ⁽⁴³⁾ .

ومن غباوة الدكتور: أنه نقل سؤالاً شاهدها على كلامه، لكن هذا السؤال سار مشرقاً
أما جواب الدكتور فسار مغرباً، فالسؤال تعلق بمطالبة بالدليل على تميم فلان، أما جوابه
فانصرف إلى تصوّر التميم لغةً، وكأنّ السائل سأله عن حدّ التميم لغة .

الكذبة (09): زعم الدكتور أنّ شيوخنا جرّؤوا أتباعهم على قواعد مسلمة، لكنّ الدكتور
لم يذكر مثالا مقبولا، أمّا «**اشتراط الإجماع في قبول الجرح**» فلا أعلم أحدا من شيوخنا
أو طلابهم نصّ على اشتراط هذا الإجماع، أو أقرّ من نطق باشتراطه، فيبقى إظهار البيّنة
في ذمّة الدكتور، ولم أجد له جوابا سوى الكذبة الآتية .

⁽⁴¹⁾(التحذير من الفتن ص: 45) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽⁴²⁾(من التعليق على كتاب الجواب الكافي الشريط الثاني). الشيخ ربيع بن هادي .

⁽⁴³⁾مقطع صوتي للشيخ محمد بن هادي ، رفعته قناة (المنهج السوي) في: 2025/03/27 .

الكذبة (10)



لكنّ جوابَ الدّكتورِ مبنيٌّ على اعتراضٍ، نقله إليه أحد أتباعه، دون عزوٍ، ومن آداب الرّدِّ: "توثيق المردود عليه من كتبهم ذاتها، لا من الكتب التي تردّ عليهم، أو تحكي عنهم أو فيما يقال عنهم فهذه مصادر ثانوية"⁽⁴⁴⁾، فكيف جاز للدكتور أن يقول: "هذه من قواعد الحلبيّ التّميعية التي رانت على قلوبهم، وتجلت على ألسنتهم، ومنهجهم" اهـ؟!!

وهذا افتراء محض، ولعلّ قاعدة الحلبيّ التي قصدها الدكتور- هنا- هي «**اشتراط الإجماع في قبول الجرح**»، لكنّ شيوخنا لم يشترطوا هذا، ولم يردّوا- يومئذٍ - خبر الدّكتور من باب ردّ خبر الثّقة، ولا الجرح المفسّر، وإتّما ردّوا خبره، لأنّ دلائله وشواهد بلغتهم، فسبّروها فوجدوها كذبًا وظلمًا، وتجديدًا لحداديّة فالِحِ الحربيّ - غفر الله له -.

ولو كان الدكتور صادقًا في قوله: «**أصول المنهج السلفيّ مبنيٌّ على قبول خبر الثّقة**»، فإنّ الشّيخين ربيعًا وعبيدًا- رحمهما الله - حدّرا من الشّيخ محمد بن هادي، وحدّر الشّيخ عبيد من الشّيخ أحمد بازمول⁽⁴⁵⁾، كما أنّ الشّيخ العباد "أوصى بالاستفادة من تلاميذ الشّيخ الألبانيّ - رحمه الله - في الأردن، الذي أسّسوا بعده مركزا باسمه، وبالاستفادة - أيضا- من المغراوي وفركوس وشريفي⁽⁴⁶⁾.

فهل قبل الدّكتور خبر هؤلاء الأكابر، أم أنّهم غير ثقة، أم أنّ خبر الثّقة - في الأصل - مقبول؟! وهل قبل قطع وخفافيش الدكتور تحذير الشّيخ ربيع منه؟! أم أنّه غير ثقة؟!!

⁽⁴⁴⁾(الرود ص 59) الشّيخ بكر أبو زيد - رحمه الله -

⁽⁴⁵⁾صوتيات منشرة في الأترنت .

⁽⁴⁶⁾(كتب ورسائل الشّيخ عبد المحسن العباد ج6 ص 286)

الكذبة (11)



لكن الله تعالى قال: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾، وهذه عبارة شاملة عامة⁽⁴⁷⁾، والرسول ﷺ

أعطانا قاعدةً أصَّلها لنا «الصلح جائزٌ إلا صلحا أحلَّ حرامًا أو حرم حلالا»، وهذا يشمل

كلَّ شيءٍ⁽⁴⁸⁾، في الدماء، والأموال والأعراض، **بل وفي الأديان**⁽⁴⁹⁾.

⁽⁴⁷⁾ «الشرح الصوتي لزاد المستقنع - ابن عثيمين» (1/ 4833 بترقيم الشاملة آليا):

⁽⁴⁸⁾ «فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام ط المكتبة الإسلامية» (4/ 132):

⁽⁴⁹⁾ «تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن» (ص 202)

والصّاح لا يدلّ شرعا، ولا لغة، ولا عرفا على أنّه صلح بين المحقّ والمبطل، وبين المتبع والمنتدع، والصّاح لا يعني التّسوية بينهما، وإنّما "هو قطع الخصومة، والنّزاع بين المتخاصمين والمتنازعين"⁽⁵⁰⁾، فقد يكون النّزاع مبنيّ على نقولات، أو ظنون كاذبة، أو تحريشات، أو سوء تنزيل لبعض القواعد العلميّة، أو ... إلخ .

فلا يُقطّع نزاعٌ، إلّا إذا عُرِفَ المحقّ من المبطل، ولا يُعرف هذا المحقّ، إلّا بالسّماع من الطّرفين، وقد قال الدّكتور في مطلع فتنة صعاقة المدينة سبتمبر 2017: "لا أحبّ الدّخول في النّزاع بين الشّيخ عبد الله [البخاري] والشّيخ محمد [بن هادي] ... ولّمّا يأتيني الإخوة أنصحهم بهذا، وأقول لهم : الشّيخ ربيع يسعى؛ للصلح بينهم، كيفكم هذا"⁽⁵¹⁾.

وقال الشّيخ ربيع - رحمه الله :- "مَنْ كان صادقًا في دينه ومن أهل السنّة حقًا، فعليه أن يدرس هذه القضايا، ولا يجوز له أن يرجّح كلام شخص على كلام شخص، إلّا بعد أن يفهم حقّ الفهم كلام الطّرفين، ويُميّز بين المحقّ والمبطل"⁽⁵²⁾.

⁽⁵⁰⁾«فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام ط المكتبة الإسلامية» (4 / 130):
⁽⁵¹⁾صوتية بعنوان: (تخطيط جمعة ولزهر لضرب الدعوة السلفية)، هذه مكالمة سرّ بها أحد الخائنين، وقد عنون لها الصّعاقة بعنوان كاذب، وهو «مخطط الدّمار»، وأوّل مَنْ نشر هذه الصوتية قناة «الماهر في كشف حقيقة فتنة الجزائر»، وهذه القناة مجهولة، تعمل لصالح الصّعاقة ودعاة مجلة الإصلاح، وهذه الصوتيّة ليست حجّة على الشّيخ أزهر، وإنّما هي حجة له؛ لأنّ هذه الصوتية كانت مع مطلع فتنة الصعاقة التي تزامنت مع فتنة دعاة مجلة الإصلاح، ويومئذ لم تكن فتنة الصعاقة ظاهرة لكلّ أحد؛ لأنّ عبد الله البخاري من أنصارهم، ولأنّ الشّيخ ربيعا - رحمه الله تعالى - كان يسعى في الصّاح بينه وبين الشّيخ محمد بن هادي، الذي وقف ضدّ الصعاقة، والدكتور بوفلجة - قبل أن يتصعق - شهد على أنّ هذه الصوتية حجة على الصعاقة وأنصارهم .

⁽⁵²⁾(اللباب من مجموع نصائح الشّيخ ربيع للشباب ص 56)

وقال الشيخ ربيع - رحمه الله رحمة واسعة :- "الواجب فيما اختلف فيه من أمر الدين الردّ إلى الله والرسول، قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَزَعَّتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾، فينظر في قول المتنازعين في ضوء الشريعة، وقواعدها، المستمدة منها، لا المفتعلة" اهـ⁽⁵³⁾، كهذه:

الكذبة (12)

قوله: "القاضي يسمع من الطرفين عند المنازعات، والخصومات، أما «المسائل العلميّة والمنهجية والعقائدية» من الخطأ: أن يقول المرء نسمع من الطرفين؛ لأنّ الطرف الثاني إذا ظهر خطأه، واستبان حاله، كيف تسمع منه؟! ستمسّع منه الشبهات ... التباكي" اهـ⁽⁵⁴⁾.

وهذا الجواب جاء في 12 أبريل 2025 أي: بعد شهر بقليل من مطلع الأحداث، فدلّ هذا على أنّه أراد من الشباب أن يُغمضوا أعينهم ويعضّوا على أحكامه بنواجذهم، ويركضوا وراءه، وهذه هي عين دعوة فالج، الذي - قبل 20 سنة - طعن "طعنًا شديدًا في الأزهر الجزائري؛ لأنّه لا يرى ما يرى الشيخ فالج، من وجوب التقليد عليه"⁽⁵⁵⁾.

والدكتور علم - يقينا- أنّ ضابطه باطل، لكنّه عند مصالحه عاطل، ويشهد على هذا أنّه - قبل أشهر- عقد في مدينة البليدة صلحًا منهجيا، بل مصلحيًا، ولا ريب أنّ هذا الصّح المصلحي⁽⁵⁶⁾ وقع فيه - حتمًا- سماع من الطرفين، ولو قدرا يسيرا، وإلا لماذا وسمت خفافيش الدكتور هذا الصّح صلحًا، وطارت به الخفافيش فرحًا!؟

⁽⁵³⁾ «مجموع الكتب والرسائل» (40\9)

⁽⁵⁴⁾ (الأسئلة الأهراسية. 02 بداية الصوتية) عبد المجيد جمعة، قناة الحوالمك في: 12 أبريل 2025 .

⁽⁵⁵⁾ (نصيحة أخوية إلى الشيخ فالج الحربي ص 25) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽⁵⁶⁾ (الشيخ جمعة وصلح البليدة) الشيخ فيصل سنيقرة قناة البليدة الدعوية .



الحمد لله على تمام الصلح في البليدة بين أبناء المنهج ...

فبعد أن سعى فيه المصلحون وانهزم فيه المفسدون جمع الله القلوب
وأطفأ نار الفتنة ورد كيد الكائدين في نحورهم ..

نثمن كذلك الموقف النبيل للشيخين: ر.ش و ع.ط، فقد كان لهما سهم
مشهود في راب الصدع والسعي في الصلح بالكلمة الطيبة والنصح
الخالص لا بالتأجيج ولا بالتعصب

ولا يفوتنا الإشادة بدور الشيخ عبد المجيد جمعة الذي كان له بعد
توفيق الله الدور الحاسم في واد الفتنة بفضل الله أولاً ثم بما حباه الله
من حكمة وحنكة وعلم بمواقع الفتن ووجوه المفسدين

قوله (الطرف الثاني إذا ظهر خطاه، واستبان حاله ... ستمسح منه الشبهات).

"وهنا خلط بين الحكم بالانحراف للأدلة الثابتة، فيترتب عليه منع السماع، وبين منع
السماع أولاً؛ للحكم بغير أدلة على الانحراف، وهو تلاعب، نقل فيه المشايخ السلفيين إلى
دائرة البدعة، وصاروا منبع شبهة ... ما أيقن الشباب السلفي بصحة برهانه ... فهرعوا إلى
أصلهم، وهو المطالبة بالدليل ... وإلا كان تقليدا مذموماً، وهم قادرون على التمييز⁽⁵⁷⁾.
ومما يشهد - أيضاً - على كذب الدكتور: دعوته شيوخنا إلى التحاكم إلى العلماء، وهذا
الدعوة تدلّ على أنه احترق، وإلا فإنه قرّر قبل سنة أنه لا صلح في القضايا المنهجية، ولا
يُسمع فيها من الطرفين.

⁽⁵⁷⁾ (بعض أخطاء جمعة في صوتية (الأسئلة الأهراسية) ص 3) الشيخ فيصل سنيقرة .

بل إنَّ الشَّيخَ الجابري قال في جويلية **2018** قال: "إني لأدعو- ويعلم الله أني صادق - أن يأتي إلي أخونا الشَّيخَ عبد المجيد بن جمعة، فإذا حضر، سيكون ثمة - إن شاء الله - المناقشة وطلب الأدلة منه، وإن لم يحضر، فإننا نحكم عليه بالتكول، وأنه هو المتولِّي كِبْر هذه الفرقة" اهـ⁽⁵⁸⁾.

ثمَّ في: أبريل **2019** قيل للشَّيخ ربيع - رحمه الله -: "أنت دعوت للاجتماع ... لكن من إخواننا يقول: "كيف يكون الاجتماع والتَّالف، والشَّيخ ربيع حذَّر من الشَّيخ فركوس والشَّيخ جمعة، والشَّيخ أزهر؟! ... قال الشَّيخ ربيع: "لأنتي أعرف أنهم معاندون، أولئك يطلبون الإصلاح، وهؤلاء هاربون" اهـ⁽⁵⁹⁾.

الكذبة (13)

قوله في معرض الرَّدِّ على شيوخنا: "لو تكلمنا بالفراغ؛ لهرعوا وسارعوا وتسابقوا إلى عقد مجلس؛ ليحاجونك بالأدلة، لكن أعلم أنه ليس لديهم أدلة، فماذا يقابلون؟! " اهـ⁽⁶⁰⁾.

⁽⁵⁸⁾ صوتية بصيغة يوتيوب (ها هو الشَّيخ عبید الجابري يدعو عبد المجيد جمعة للحضور عنده، والإدلاء بالأدلة)، نشرت هذه الصوتية في: 31 جويلية 2018.

⁽⁵⁹⁾ صوتية بصيغة يوتيوب بعنوان (تحذير العلامة الإمام ربيع المدخلي من فركوس الفرق بين التجريح والتحذير: قال الشَّيخ محمد بازمول: "التَّجريح: ... وَصَفَ الرَّجُلُ بِطَعْنٍ فِي عَدَالَتِهِ الدِّينِيَّةِ أَوْ الضَّبْطِ... التَّحْذِيرُ: أَنْ يُحَذَّرَ مِنْ شَخْصٍ، لِمَسْأَلَةٍ أَوْ قَضِيَّةٍ، أَوْ أُسْلُوبٍ، أَوْ فِكْرَةٍ، وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً مَجْرُوحًا، فَقَدْ يُحَذَّرُ مِنْ لَيْنِ فُلَانٍ، أَوْ شِدَّتِهِ، أَوْ يُحَذَّرُ مِنْ تَسْرَعِهِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَقَدْ يُحَذَّرُ مِنْ أَخْذِ كَلَامِهِ بِإِطْلَاقٍ؛ لِكَثْرَةِ الإِطْلَاقِ فِي عِبَارَتِهِ وَكَلَامِهِ، وَقَدْ يَكُونُ التَّحْذِيرُ مِنْ بَدْعَتِهِ أَوْ ضَلَالِهِ وَطَالِبُ الْعِلْمِ لِأَبْدَأُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْعَالِمِ، أَوْ إِلَى مَنْ هُمْ أَعْلَمُ مِنْهُ بِالْمُرَادِ، لِيَتَقَفَ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَالِ" اهـ [فيس بوك (5 فبراير 2018)].

⁽⁶⁰⁾ (صوتية شلف واد الفضة الدقيقة 50)، قناة الحوالمك.

فأفهمنا بأن شيوخنا رفضوا عقد مجلسٍ معه؛ فرارًا من قوَّة حجَّتِه، وهذا كذبٌ محض لا يفتقر إلى دحض، وإلا فهل نقض الدكتور البيّنات، التي لا تزال - إلى اليوم - تصدع بها منتديات «الإبانة» والقنوات السلفيّة: المنهج السويّ - قسنطينة الدعوية - الدّعوة السلفية في الجزائر- البليدة الدّعويّة - المنهج الصّحيح... إلخ؟! هيهات هيات .

والحقيقة أنّ شيوخنا رفضوا الجلوس معه، حتّى «يردّ المظالم إلى أصحابها إن كانت نيّته صادقة»⁽⁶¹⁾، كما قال الدكتور في ردّه على دعاة مجلة الإصلاح: "إنّ هذا الائتلاف لا يمكن تحقيقه، دون معالجة الأسباب، التي أدّت إلى الفرقة؛ ولهذا لم نطلب منكم أن تتقلوا جبلاً ... لماذا تأخذك العزّة بالإثم؟! ولماذا هذا الإصرار والتحدّي والتعنّت؟! ماذا عليكم لو كتبتم بيانا تراجعون فيه عمّا أخذ عليكم، فيرفع الله قدركم" اهـ⁽⁶²⁾.

بل إنّ عدوّ اللّود العدّار قال: "أطلب من الشّيخ جمعة أن يعقد مجلسًا مع المشايخ لزهو وحسن، آيت علجت، وتشلابي، وميراييع؛ لمناقشته في هذه القضية، وغيرها كثير ... فعذار- بحمد الله - لا يتكلّم من فراغ"⁽⁶³⁾، أطلب الشّيخ جمعة أن نجلس عند الشّيخ محمد بن هادي؛ لأبرز له الدليل الماديّ القاطع، الذي يدينه بأنّه كاذب وأنّه كان يعلم الاسم ... فإنّ أراد الاحتكام إلى غير الشّيخ محمد بن هادي، فعلّت" اهـ⁽⁶⁴⁾.

⁽⁶¹⁾(المجالس الرمضانية، في التعليق على المواهب الربانية الدرس 7/ بعد الدقيقة 32) قناة (الإبانة).

⁽⁶²⁾(التصريح في الردّ على توفيق عمروني في بيان التّوضيح) عبد المجيد جمعة منتديات (الإبانة السلفية).

⁽⁶³⁾(المزن الهامر 9 ص 17) بلال عدّار .

⁽⁶⁴⁾(المزن الهامر 10 ص 21) بلال عدّار .

الكذبتان (14-15)

سُئل الدكتور عن أدلة تَمَيُّع الشَّيْخ أَزْهَر، فقال الدكتور: " تقول كما قال الشاعر:

وليس يصحّ في الأذهان شيءٌ إذا احتاج النَّهار إلى دليل

والشَّمْس في راتعة النَّهار لا يراها إلا العميان

... هذه القواعد صارت تَمشي برجلين، وتطير بجناحين، ولا تخفى على سلفي أن هذه

القواعد التي صارت جزءاً أساسياً من منهجه، ويلوك بها في مجالسه، وتكررت، وتقرّرت

في غير موضع أنها لقواعد التَّمييع ... "اهـ"⁽⁶⁵⁾.

الكذبة (14): قوله: "هذه القواعد صارت تمشي برجلين، وتطير... صارت جزءاً أساسياً

من منهجه، ويلوك بها في مجالسه، وتكررت، وتقرّرت في غير موضع" اهـ، وهذه دعوى

عريضة جداً، وكلّ ما ذكره الدكتور ومقدّسوه فندّ تفنيدياً، فأين تكررت وتقرّرت؟!

الكذبة (15): دعواه أن تَمَيُّع الشَّيْخ أَزْهَر واضح، كوضوح الشَّمْس، وهذه الكذبة من

باب «قلب الحقائق، ورممتي بدائها وانسلت»؛ لأنّ ضلال الدكتور هو الذي صار واضحاً

وضوح الشمس، فلماذا ما نصره شيخ معتبر، ولا طالب مبرّز .

وإذا كان الشَّيْخ أَزْهَر - زعماً - رأس التَّمييع، والشَّيْخ مَرَايِع مَأْرِبِي جلد، والشَّيْخ حَسَن

رمضانيّ، وو... فلماذا لا يتأوّل الدكتور قول الشَّيْخ ربيع - رحمه الله - : "الرجوع إلى العلماء

أمر عظيم ... لكن في الأمور التي يلتبس أمرها على غير العلماء، أمّا في الأمور الواضحة

⁽⁶⁵⁾(صوتية شلف واد الفضة الدقيقة 2 الثانية 40) فناة الحوالمك .

- كالأمر التي خالف فيها أبو الحسن - فما على العلماء إلا التصر والتأييد للحق وأهله ...
إنّ الدعوة إلى التّحاكم في الأمور الواضحة - كالشمس - من المهازل الشنيعة، التي افتعلتها
هذه «العصابة العرعورية»، وانطلت على كثير من أهل السنّة، فهل كانت هذه الأنماط
تُحاكم في أيام الإمامين محمد بن إبراهيم وابن باز؟! "اه" (66)!

الكذبة (16)

قول الدكتور في معرض الردّ على شيوخنا والشيخ أزهر: "عرفتم السرّ لِمَاذَا تركوني في
السّاحة وحدي، وهم كانوا في الخلف؟ كانوا ينتظرون سقوطي" اه" (67).

وهذا كذبٌ صريح، وإلا لو سلّمنا بأنّ شيوخنا انتظروا سقوطه، فلماذا بحث عن رَأبِ
الصّدع، ووَاد الخلاف، والتّحاكم إلى العلماء؟! لأنّه أيقن أنّه آل إلى السّقوط الحرّ، وشعر
بالاحتراق المرّ، فلا ينفعه - اليوم - الكرّ، ولا الفرّ، وإنّما التوبة من الكذب والشرّ
بل إنّ الدّكتور هو الذي أراد- جزمًا- إسقاط الشيخ أزهر، لأنّ الدّكتور قال: "لو فكّرنا
في الإسقاط، فالقاعدة تقول (البادئ أظلم) من الذي بدأ؟! "اه" (68)، البادئ - جزمًا- هو
الدّكتور، كما سيأتي إيضاحه - بإذن الله - في الحلقة القادمة .

(66) (مجموع الشيخ ربيع ج 13 ص 178)

(67) (أسئلة الإخوة - عين البنيان - 12 ذو القعدة 1446 - بعد الدقيقة 19) قناة الحوالمك .

(68) (الأسئلة الأهراسية بعد الدقيقة 9 والثانية 50) قناة الحوالمك (12 أبريل 2025)